

دراسة واقع إدارة الانفعالات لحكام كرة اليد في العراق

أ.د. فاضل كردي الشمري/العراق. جامعة الكوفة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

fadelkalshammari@uokufa.edu.iq

أ.م.د. سعاد خيرى كاظم/العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

suaadkhaiey@gmail.com

أ.د. سعد عباس الجنابي/العراق. جامعة الكوفة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

dr_saadaljanabi66@tu.edu.iq

الملخص

أن الانفعالات ركن أساسي لمجموعة معقدة من نتائج سلوكنا , فإن المشاركة في أي نشاط رياضي لا يقتصر على المشاركة البدنية , فأنت في الملعب ليس بعضلاتك فقط , وإنما معك شخصيتك وعاداتك , وهذا ما يعطي للرياضة سحرها وجمالها , وإن هذا الشحن يأتي من عدة اتجاهات منها الضغوط الداخلية اتجاه الواجب التنافسي والضغوط الشخصية التي تأتي من خبراتك السابقة في المنافسات , ومن نجاحك أو فشلك في حالات مماثلة مثل أنك تتشائم من فريق معين أو الملعب الذي يقام به السباق , أو لاعبي معين سبق وإن سبب لك مشكلة ما . الخ , كل هذه الحالات تعبر عن خبراتك السابقة التي لها أثر مباشر في مستوى ادائك داخل المباراة , وتعد ادارة الانفعالات اوائل الموضوعات التي أهتم بها علماء النفس منذ القدم.

الكلمات المفتاحية: ادارة الانفعالات , حكام , كرة اليد.

Studying the reality of managing emotions for handball referees in Iraq
Mr. Dr. Fadel Kurdi Al-Shammari / Iraq. University of Kufa. Faculty of
Physical Education and Sports Sciences

fadelkalshammari@uokufa.edu.iq

A.M.D. Suad Khairy Kazem / Iraq. University of Babylon. Faculty of
Physical Education and Sports Sciences

suadkhaiey@gmail.com

Mr. Dr. Saad Abbas Al-Janabi/Iraq. University of Kufa. Faculty of Physical
Education and Sports Sciences

dr_saadaljanabi66@tu.edu.iq

Summary

Emotions are a cornerstone of a complex set of results of our behavior. Participation in any sporting activity is not limited to physical participation. You are in the field not only with your muscles, but with you, your personality and habits, and this is what gives sport its charm and beauty, and this charge comes from several directions, including pressures The internal aspect of the competitive duty and personal pressures that come from your previous experiences in competitions, and from your success or failure in similar cases, such as that you are pessimistic about a particular team or the stadium in which the race is held, or a particular player has previously caused you a problem. Etc., all of these cases express your previous experiences that have a direct impact on your level of performance within the match, and managing emotions is one of the first topics that psychologists have been interested in since ancient times

Keywords: Emotion management, referees, handball

1- المقدمة:

تُعد الانفعالات قديمة قدم الانسان على هذه الارض ، ولا يوجد احد منا لم يمر ببعض الانفعالات إن لم يكن قد مرَّ بجميعها ،إن انفعالاتنا مصممة بحيث تساعدنا على البقاء ، وعندما نشعر بصعوبات مع بعض الانفعالات ، ينبغي البدء بالفعل الايجابي بتذكير ذواتنا بأن الانفعالات والاحاسيس التي نجد صعوبة في التعامل معها ليست سيئة ، وانما هي فقط لا تُدار بطريقة جيدة وخرجت عن نطاق سيطرتنا عليها ، ويُعرّف الانفعال على انه : حالة شعورية ذاتية في الكائن الحي تصاحبها تغيرات فسيولوجية داخلية ومظاهر تعبيرية خارجية قد تعبر غالباً عن نوع الانفعال كذلك ان ادارة الانفعالات بشقيها - أي سواء كانت ترتبط بإدارة الحكم وسيطرته على انفعالاته الداخلية أو سيطرته وادارته لانفعالات الآخرين - فأن لها الدور المهم في بيان شخصية الحكم داخل الملعب وفلسفته الخاصة في قيادة المباراة ، إذ ان استسلام الحكم مثلاً لانفعالاته حينما يتعرض لصيحات الاستهجان او الاعتراضات سيقوده ذلك بالضرورة الى عدم السيطرة على زمام الامور ، ويلجأ حينها الى كيفية ارضاء الاشخاص المعترضين حتى وان كان على حساب فقرات قانونية صريحة .

ومن هنا جاءت اهمية البحث وهي التعرف على واقع ادارة الانفعالات لحكام كرة اليد في العراق

وان الظروف الصعبة التي يمر بها الرياضي في بلدنا العراق من قبيل الظروف الاقتصادية وصعوباتها والتغيرات السياسية والتعقيدات الادارية اثرت بشكل واضح على طبيعة الحكم وسلوكياتهم في المنافسات مما ينعكس ذلك على واقع الشخصية التي لديهم وبالتالي الافعال التي يمارسونها داخل اروقة الملعب وخارجه ان الاداء التحكيمي بكرة اليد يعد من اهم مقومات النجاح للعبة ، اذ انه انعكاس لقدرات ودوافع الحكم وخاصة اذا ما كان فيه الانفعال بمستوى متزن لقيادة المباريات الى بر الامان بحيث يكون الطاقم التحكيمي متزن انفعاليا ويسير على انفعالاته في جميع لحظاتها بغض النظر عن حدة الانفعالات التي تفرضها ظروف المباراة عليهم ومن خلال متابعة الباحثون لا غلب مباريات كرة اليد للدوري الممتاز يعتقدون ان هناك دورا كبيرا لا دارة الانفعالات في اخراج المباراة بالشكل المطلوب اذا ما تمتع الحكم بمستوى جيد من السيطرة على انفعالاتهم وادارتها حسب ما يتعرضون من ضغوط اثناء المباراة .

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على واقع ادارة الانفعالات لدى حكام كرة اليد في العراق

- فرض البحث:

تتمتع عينة البحث بمستوى جيد من ادارة الانفعالات .

- مجالات البحث:

- المجال البشري: حكام الدوري العراقي بكرة اليد للموسم الرياضي 2021 – 2022

- المجال الزماني :للمدة من 20 /1/ 202 _ 6/11/2021

- المجال المكاني: قاعات محافظة السليمانية الرياضية

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحثون مجتمع البحث بحكام كرة اليد في العراق والبالغ عددهم (57) حكم للموسم الرياضي 2021-2022 , واختار الباحثون (5) حكام للتجربة الاستطلاعية , وتم اختيار (33) حكما منها للتجربة الرئيسة للبحث بالطريقة العشوائية .

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع

- الاستبيان

- المقياس النفسي

- جهاز حاسوب (Lenovo)

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 مقياس ادارة الانفعالات: اختار الباحثون مقياس ادارة الانفعالات والذي قام ببنائه الباحث بسام عبد الحمرة ملحق (1) , ويتكون المقياس من (50) فقرة وان اعلى درجة للمقياس هي (150) واقل درجة هي (50) وان الوسط الفرضي يبلغ (100) وكانت بدلائل الاجابة (دائما , نادرا , احيانا).

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء المصادف 2022/1/19 على عينة من (5) حكام والغرض منها التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحثون والوقت المستغرق للإجابة وقد كان الوقت مناسب للإجابة وكفاءة عمل الفريق المساعد وقد كان الفريق يمتلك امكانية جيدة في العمل .

2-6 التجربة الرئيسية:

قام الباحثون بإجراء التجربة الرئيسية ايام الاحد والاثنين بتاريخ 2022/3/10-9 التجمع الذي اقيم في مدينة السليمانية حيث قام الباحثون بتوزيع المقياس على عينة البحث.

2-7 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية (spss)**3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:**

جدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لمقياس ادارة الانفعالات

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	sig	الدالة
33	11.118	129.77	100	31	17.11	0.000	معنوي

ونجد ان الوسط الحسابي لإدارة الانفعالات (129.77) درجة وانحراف معياري (11.118) درجة ، بينما كان الوسط الفرضي (100) درجة ، وعند اجراء الاختبار التائي لعينة واحدة أظهر ان القيمة التائية المحسوبة (17.11) وبمستوى دلالة (0.000) ، وبما ان الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي وبدلالة إحصائية دل ذلك على ان عينة البحث تمتلك ادارة انفعالات عالية. وجاءت قيمة (t) معنوية أيضاً لما يتمتع به الحكم العراقي من ادارة جيدة لانفعالاته وانفعالات الآخرين والتي يعزوها الباحث الخبرة الكبيرة التي يملكها اغلب الحكام خصوصا في المباريات

الني تشهد حضوراً جماهيرياً، ومن خلال الخبرة الواسعة ومعرفة الحكام بسلوكيات المدربين واللاعبين كونهم يعرفونهم مسبقاً لا نه بق وان تم قيادة المباريات لهم في اماكن مختلفة ، وهذا مما لا يجعل قيادة المباريات امر صعباً وخصوصاً ادارة الانفعالات لدى الحكام لما يمتلكه من معلومات عن اغلبهم وماهي الكلمات او التصرفات التي تُثير كل واحد منهم ، ومن جانب آخر فان تلك الدرجات لم تكن بمستوى التميز المنشود ، لان قيمة المقياس العظمى كانت (150) درجة بينما بلغ الوسط الحسابي (129.77) ، مما يعني بان الحكام قد امتلكوا ادارة جيدة لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين ولكن ليس بدرجة كافية تؤهلهم للسيطرة المطلقة على امتلاك زمام امور انفسهم او امور باقي الاشخاص المشتركين في المباراة ، فالحكم الجيد هو من له القدرة على استيعاب انفعالاته وانفعالات من حوله والتعامل معها بطريقة مناسبة ، بحيث لا تؤثر على قراراته وتصرفاته بأي شكل من الاشكال ، الامر الذي يساعد الحكم على الخروج من المباراة باقل عدد ممكن من الاخطاء ، فمن المعلوم ان الاستسلام للغضب او الانفعالات غير السارة بكل انواعها ستؤدي الى ان يفقد الحكم تركيزه ويتشتت انتباهه بدرجة يصعب معها اتخاذ القرار بالطريقة او الوقت المناسبين وهذا ما اكده زكي محمد "فمن غير الممكن ان يحسن من ادائه اذا لم يكن قادراً على السيطرة على انفعالاته داخل الملعب .

(محمد حسن ، 2010 ، ص34)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- يتمتع حكام كرة اليد في العراق بدرجة جيدة من إدارة الانفعالات ، لكنها ليست بمستوى الطموح العالي .

2- مقياس ادارة الانفعالات يبين لنا الفروق بين الحكام ويقيس ما تم وضعه من اجله.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة اهتمام حكام كرة اليد في العراق بزيادة امكانياتهم في إدارة الانفعالات ، والتدريب عليها ، لما لها من دور كبير جداً بفاعلية ادائهم في المباريات التي يقودونها .
- 2- إجراء دراسات وبحوث أخرى مشابهة على حكام لألعاب أخرى في المجال الرياضي

المصادر

- زكي محمد حسن: الاتصال في المجال الرياضي , ط1 , القاهرة , دار الكتب الحديث , 2010

ملحق(1)

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً
1	عندما يتسرع الحكم يخطئ في القرار			
2	يفقد الحكم السيطرة على انفعالاته في المباريات الحاسمة			
3	يتعامل الحكم مع المواقف الصعبة بمرونة			
4	عندما يخطئ الحكم بقرار يظل يفكر به طوال الفترة المتبقية من المباراة			
5	يستطيع الحكم الانتظار حتى انتهاء الآخرين من احتجاجاتهم ثم يتخذ القرار			
6	يتلافى الحكم اخطائه التي ارتكبها جراء انفعاله في المباريات القادمة			
7	يُستثار الحكم عندما يشكك لاعب بإحدى قراراته			
8	رغم انفعال الحكم يستطيع التركيز على الاحداث المهمة في المباراة			
9	ليس هناك داعي ان يرد الحكم الإساءة بمثلها حين يتلقاها من الآخرين			
10	خبرة الحكم تجعله يسيطر على غضبه في المباراة			
11	يفقد الحكم السيطرة على انفعالاته اذا تدخل زميله في واجباته			
12	سيطرة الحكم على انفعالاته تجعله قادراً على الوصول بالمباراة الى بر الامان			
13	للحكم القدرة على ايجاد الحلول لمختلف المواقف الصعبة التي تواجهه أثناء المباراة			
14	هدوء الحكم يُمكنه من السيطرة على غضب الآخرين بسهولة			
15	ينتاب الحكم الخوف من الجماهير الغفيرة			
16	يتغلب الحكم على الاشياء التي تجعله يشعر بالخوف			
17	يتقبل الحكم النصح والتوجيه من زملائه			
18	يستطيع الحكم ان يفسر انفعالاته للآخرين بسهولة			
19	يواجه الحكم من يستقره من اللاعبين بالهدوء كي يتمكن من اعطائه العقوبة المناسبة			
20	يجد الحكم صعوبة في ادارة المباريات التي يحكم للاعبين لأول مرة			
21	يفقد الحكم الاحساس بالزمن عندما تحتدم شدة المنافسة			
22	يستفاد الحكم من اعتراضات الآخرين في تصحيح أخطائه			
23	للحكم القدرة على فهم أي إشارة تصدر من الآخرين			
24	معرفة الحكم لانفعالاته تساعده في التغلب عليها مستقبلاً			
25	يتحدث الحكم بعصبية الى الكوادر الادارية عندما يحاولون الاساءة لزميله			
26	يرتفع مستوى الحكم كلما ارتفعت اثاره المباراة			
27	الحكم قادر على توجيه زملائه للخروج بأقل عدد من الأخطاء في المباراة			
28	للحكم القدرة على إخفاء مشاعر الحزن في حياته الخاصة أثناء قيادته للمباريات			
29	الحكم غير قادر على الانسجام مع حكم آخر غير زميله			
30	يحاول الحكم عدم اصدار اي اشارة او ايماءة عندما يكون منفعلًا بسبب سوء ادائه			

31	يتحدث الحكم مع المدرب بشكل ودي وبدون اعطاء عقوبة عند اعتراضه لأول مرة		
32	يستخدم الحكم لغة الجسد الحادة عندما يُوقف المباراة لغرض تنبيه اللاعب شفويًا		
33	يتملك الحكم الغضب عندما يؤنبه المراقب الفني بسبب مستواه الضعيف		
34	يُستقر الحكم عندما يكون حكام الطاولة غير متقنين لواجباتهم		
35	يتميز قرار الحكم بالانفعال الخارجي عندما يكون استبعاد او استبعاد مرفق بتقرير		
36	يستخدم الحكم الانفعالات السارة عندما ينوي التخفيف من شدة الالتحام البدني بين اللاعبين		
37	من الممكن ان يبين الحكم للاعب ان ايقافه جاء بسبب استيفاء فريقه للإنذارات الثلاث لكي يخفف من وطأة القرار عليه		
38	ينجح الجمهور باستقزاز الحكم بسهولة		
39	يفهم الحكم تماماً حقيقة مشاعره والاسباب التي تدفعه للانفعال		
40	للحكم القدرة على التعرف على انفعالات اللاعبين حتى وان لم يفصحوا عن ذلك		
41	يستطيع الحكم ايجاد الحلول لمختلف المشكلات التي يعاني منها زميله		
42	يتقبل الحكم ان يُقيم ادائه حكم ادنى منه في المستوى		
43	يجد الحكم صعوبة في قيادة المباريات المهمة جداً		
44	يعترف الحكم بأخطائه بسهولة		
45	يُخفي الحكم مشاعره السلبية المُسبقة نحو الآخرين عندما يُحكم لهم		
46	يُحذر الحكم زملائه من اللاعبين المعروفين باستعمال الخشونة		
47	اذا تعارض مفهوم الحكم للمواد القانونية مع زملائه فانه يعدّها حالة صحية		
48	يميل الحكم الى التواضع اذا اثنى عليه زملائه		
49	حين يسأل الآخرين الحكم فإنه يفكر بالإجابة قبل ان ينطق بها		
50	يرى الحكم ضرورة لوجود التسامح بينه وبين الآخرين		